

قواعد هامة عند تعارض الأحاديث في مسألة | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الاستدلال بحديث مادام يعتقد ان الحق والامر فيه واسع فاذا جانا واحد وقال كذا وواحد قال كذا بحثنا آآ عالم هو اللي يبحث ما كل واحد يبحث. العالم بحديث رسول الله هو اللي يبحث. اذا تعارضت الاخبار عن رسول الله - [00:00:00](#)

اذا تعارضت الاخبار عن رسول الله وجاء خبران متعارضان متعارضين او متعارض تماما تعارض الخبران ان الصمت عارضا. وش تعمل يا يا اللي تعرف الحديث؟ نقول اصبر. القاعدة عندنا. عند علام اصول الفقه. واصول التفسير - [00:00:20](#)

الحديث كلهم يتفقون على انه اذا امكن الجمع بين الحديثين جمعنا بينهما ما امكن واذا لمت اللي يقول النبي عليه من دخل المسجد فلا يجوز ان يصلي ركعتين ويقول في ما رواه البخاري ومسلم لا صلاة - [00:00:40](#)

اتى بعد العصر حتى تغرب الشمس. فلو واحد دخل بعد العصر او قبيل المغرب. مع انه نهى عمرو بن عبسة نهى خاص غير النهي العام. اللي قال لا صلاة بعد العصر نهى عمرو بن عبسة قال فاذا تضايقت للغروب فانتهي فانها تغرب بين قضي الشيطان ويسودها الكفار. ومثل ما قال له اذا تطلعت فانتهي - [00:01:01](#)

فانها تطلع بين قبر الشيطان ويقتل الله الكفار. هذا طبعا. فاذا تعارض النصابان نشوف هل هما من كل وجه ولا واحد منهم عام ولا اخر خاص ولا احدهما عم من وجه خاص من وجه والثاني عم من وجه - [00:01:21](#)

فان كان كل واحد منهم عمم الوجه خص من وجه مثل حديث لا صلاة المسجد مع حديث لا صلاة بعد العصر لما يقول لا صلاة بعد العصر هذا خاص بالوقت. عام في الصلاة نافلة وغير نافلة. اذا قال لا - [00:01:41](#)

الصلاة بعد العصر هذا عم في الصلاة. لكن نخصص الوقت اللي هو بعد العصر. والثاني اذا قال اذا دخل احدكم المسجد فليعد صلى ركعتين هذا عم اخص بتحية المسجد. عمي في كل داخل سواء كان وقت محرم ولا وقت نهائي ولا غير وقت نهائي. يعني - [00:02:01](#)

نعمم الوجه. فالعلماء الحديث عامتهم ما عدا الشافعي عمة علماء الحديث قالوا لا يحمل كل عموم كل واحد منهما على خصوص الآخر. على الخصوص هذا عموم على خصوص لا وهذا خصوص ذا فيصلي تحية المسجد اذا كان في غير وقت - [00:02:21](#)

فيعمل بالحديث ويعمل بالحديث الثاني معه فينتهي عن الصلاة في وقت قال المؤذن نحي على الصلاة الحيض ما تتحرك. على انها عارفة ان اذا هذا ما هو لها لانها ممنوعة من الصلاة. وانت كذلك اذا دخلت المسجد - [00:02:41](#)

في وقت مع اني جاء في البخاري ومسلم في البخاري ومسلم اقول لكم في البخاري ومسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الناس بدين النبي محمد بعد الصديق ابي بكر رضي الله عنه عمر بن الخطاب كان اذا دخل المسجد بعد العصر فوجد واحد يصلي ينادي ابن عباس اذا كان قريب منه - [00:03:01](#)

ويمسك اللي يبصلي ده يطلعه من الصلاة. ويمسك ويمد ايه؟ ابن عباس يقضب ايديه ويبدأ عمر يضربه بالدرة على يديه ليؤدبا لصلاته بعد العصر. لانه يصلي بعد العصر وقد علم ان يقول لا صلاة بعد العصر. هذا في البخاري ومسلم. في - [00:03:21](#)

البخاري ومسلم ان عمر كان يضرب وكان ابن عباس يقول وكنت امسك من يضربه عمر اذا رأى احد يصلي بعد العصر بعد العصر وطبعا الشافعي الصلاة اللي صلى فيها طب يا اخويا يا شافعي صلاة العيد لها سبب ولا ما لها سبب؟ من ذوات الاسباب - [00:03:41](#)

صلاة العيد اسمها صلاة العيد. يعني بسبب العيد. طب ليش ما تصلى بعد صلاة الفجر؟ ليش ما يجتمعون على طول يصلوا او ما طلعت. ليش ينتظرون حتى ويقولوا حلت النافلة. انتظر حتى تحل النافلة. لصلاة الاستسقاء - [00:04:00](#)

هل عمره واحد صلى بعد الفجر؟ الاستسقاء او صلى في بعد ما ترتفع الشمس رمح او رمحين يعني وقت اباحة النافلة وقد جاء رواه اظن مادي الترمذي سبعة اشرواية. في حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها ذكرها. كان مسافرا وقد - [00:04:20](#)

يعني قد تعب القوم بالليل من السفر فخاف النبي عليه الصلاة والسلام انهم اذا عرسوا بالليل وناموا اذا ناموا في محل فوتهم الفاجر فقال بلال انا لكم من الصبح يا رسول الله. وجلس بلال ماسك رمح ومعتزم على جبل على بعيره. ونام الناس وفيهم رسول الله. وكان اول من - [00:04:40](#)

استيقظ من النائمين حبيب الله ورسوله. عندي ما رحت استيقظ وطبعا كان اذا استيقظ على يقول بحمد الله احيانا بعدما بمجرد ما رفع رأسه ونظر طالع واذا حاجب الشمس بدا نصف الشمس طلع النصف - [00:05:00](#)

هذا سبعة اشرواية في وفيها في البخاري ومسلم فعندما راح السبت نادى بلال فنظر بلال للشمس قال اخذ بي الذي اخذ بك يا رسول الله. اخذ باذني او بعيني الذي اخذ بعيني - [00:05:20](#)

يا رسول الله. يعني انا غلبت غلبت وانا ينام وهو معتمد على على بعيره وروحه ماذا فعل النبي؟ هل قام في حاله صلى؟ لا. انتقلوا من المحل وانتظروا حتى في بعض الالفاظ الحديث حتى - [00:05:37](#)

استقلت الشمس. وفي بعض الالفاظ حتى استقرت الشام. وبعضها الفاظ حتى ارتفعت الشمس. وبعدين جمعه وصلى. فلو كان يصلي بمجرد ما كنصلي على فلماذا لا نصلي؟ فلا يضرب الدين بعضه بعضا. الفتاوى التي تتضارب وخصوصا اذا كانت من غير دليل - [00:05:55](#)

او تعارض دليلا شرعيا ثابتا مثل النكاح اللي يتكلمون عليه الاندى. هذه الدليل الحكم اذا لم يكن مبني على كتاب الله او سنة رسوله او قاعدة اصولية متفق عليها كبراءة الذمة والنفي الاصلي او اجماع الصحابة. هذه الامور المجمع عليها - [00:06:15](#)

ما تحتاج لبحث كثير. اذا واحد خالف الاجماع يرد كلامه ويضرب به عرض الحائط - [00:06:35](#)